

أصول الشاشي

73 - بحث الخفي والمشكل والمجمل والمتشابه .

وأما المحكم فهو ما ازداد قوة على المفسر بحيث لا يجوز خلافه أصلاً مثاله في الكتاب إن
[] بكل شيء عليم إن [] لا يظلم الناس شيئاً وفي الحكميات ما قلنا في الإقرار إنه لفلان علي
ألف من ثمن هذا العبد فإن هذا اللفظ محكم في لزومه بدلاً عنه وعلى هذا نظائره .

وحكم المفسر والمحكم لزوم العمل بهما لا محالة .

ثم لهذه الأربعة أربعة أخرى تقابلها .

فـضـد الطاهر الخفي .

وـضـد النص المشكل .

وـضـد المفسر المجمل .

وـضـد المحكم المتشابه .

فـالـخـفـي ما أخفى المراد بها بعارض لا من حيث الصيغة مثاله في قوله تعالى والسارق

والسارقة فاقطعوا أيديهما فإنه ظاهر في حق السارق خفي في حق الطرار والنباش .

وكذلك قوله تعالى الزانية والزاني طاهر في حق الزاني خفي في حق اللوطي .

ولو حلف لا يأكل فاكهة كان طاهراً فيما يتفكه به خفياً في حق العنب والرمان